

الجيش السوري الحر يبدأ معركة للسيطرة على الريف الشمالي بجسر الشغور النظام يعزز مواقعه حول دمشق وأنباء عن استعداد لهجوم كبير والمعارضون يحاولون اقتحام مدرسة المشاة في حلب



صورة بثها ناشطون لاحتراق احد المنازل نتيجة قصف قوات النظام لمدينة دير الزور

عواصم - وكالات: عززت القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد مواقعها في العاصمة دمشق بعد يوم على اندلاع اشتباكات في حي الصالحية قلب العاصمة، بينما خاضت هذه القوات معارك طاحنة مع مقاتلي الجيش الحر في ريف ادلب وحلب.

وبموازاة ذلك، استمر سقوط القتلى والجرحى نتيجة عمليات القصف التي تشنها القوات النظامية على معظم المدن والبلدات التي خرجت عن سيطرتها. وقال ناشطون وشهود عيان لووكالة الأنباء الألمانية إن القوات السورية عززت مواقعها في أنحاء دمشق ونشرت دبابات على المسارات الغربية والجنوب غربية، مذكرين من احتمال قيام الحكومة بشن هجوم كبير.

وتحدث ناشطون عن إقامة حواجز خرسانية حول أحياء ومناطق رئيسية في المدينة التي يظنها ضباط بارزون بالجيش. وذكر الناشط هيثم عبدالله ان عشرات الدبابات تمركزت في مناطق تشرف على مطار دمشق الدولي الذي يسعى المعارضون للسيطرة عليه في الأسابيع الأخيرة ومنطقة الزبداني التي يسيطر عليها المعارضون والقرية من الحدود مع لبنان.

وأضاف عبدالله ان الناشطين تلقوا معلومات موثوقة من بعض الضباط الذين مازالوا في صفوف الجيش السوري نقيد بأنه يستعد لشن هجوم كبير على مناطق يسيطر عليها المعارضون إضافة إلى مناطق أخرى.

من ناحية، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان القصف تجدد من مواقع للقوات النظامية السورية أمس على الأحياء الجنوبية في دمشق التي تشهد منذ أسابيع اشتباكات وقصفاً. وأشار التقرير إلى ان القوات النظامية نفذت حملة وهم وتفتيش في مناطق عدة في حي الميدان القريب من وسط العاصمة. كما تعرضت مدينة داريا

وبلدات دوما وداريا وبيبلا ويلا والمضمية والغوطة الشرقية في ريف دمشق للقصف من القوات النظامية. وذكرت لجان التنسيق المحلية في بيان ان مصدر القصف في الاحياء الجنوبية وعلى جنوب دمشق هو مطار المزة العسكري. في سياق مواز، دارت اشتباكات عنيفة في محيط مدرسة المشاة عند مدخل حلب الشمالي بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين يحاصرون المدرسة لاقتحامها منذ أكثر من اسبوعين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ونشطاء المعارضة.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن ان «المدرسة تمتد على مساحة كبيرة وهي مهمة جدا وفيها أكثر من ثلاثة آلاف عنصر من القوات النظامية». إلا انه أشار الى ان السيطرة عليها ستكون «صعبة جدا ويحتاج الأمر الى آلاف المقاتلين».

وتقع المدرسة في بلدة المسلمية شمال حلب قرب مخيم الحنذرات للاجئين الفلسطينيين. وقال ناشطون ان ثوار المعارضة تقدموا أمس إلى داخل السور الخارجي في الكلية وانهم

تمكنوا من تحرير المباني وعدة مهاجع ومساحات كبيرة من الكلية والسيطرة على المقر التي كانت تمثل حماية مانعة للباب الرئيسي حيث كانت تحوي مجموعة من الجنود الموالين وديابة وعربية بي ام بي وكذلك السيطرة على الباب الرئيسي.

إلى ذلك، أعلن الجيش السوري الحرس بدء معركة «التوحيد والإخلاص» للسيطرة على الريف الشمالي لمدينة «جسر الشغور» في محافظة ادلب شمال غربي سورية.

ونقلت قناة «الجزيرة» الفضائية عن الجيش الحر قوله إن المعارك أسفرت عن سقوط عدة بلدات في يد الجيش الحر كعمود وجميلية والجديدة ونفق اليعقوبية، كما أدت السيطرة على عدة تكتلات وأسر عشرات من جنود النظام والاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة.

في غضون ذلك، تعرضت مدينة الطبقة بمحافظة الرقة لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة بمعدل قذيفة كل خمس دقائق من مطار الطبقة العسكري. أما على صعيد عدد الضحايا فقد أحصت لجان التنسيق المحلية

في سورية سقوط أكثر من 90 شهيدا بينهم 3 سيدات وطفل، وقالت ان أكثر من 38 سقطوا في دمشق وريفها بينهم 14 جثة مجهولة الهوية، وأضافت ان «18 شهيدا سقطوا في حلب، 10 شهداء في حماه، 11 شهيدا في دير الزور، 10 شهداء في ادلب، 5 شهداء في حمص، وشهيد في اللاذقية».

وتوقع نشطاء ارتفاع عدد القتلى مع امتداد العمليات العسكرية طوال ليل أمس حيث قالت اللجان انه عثر على جثتين لمنديين في الزبداني بريف دمشق قام جيش النظام بإعدامهما منذ 5 أيام كما عثر على 5 جثث لمنديين بينهم جثة امرأة قتلتوا «نحبا» في مدينة مصيف.

وقصف الطيران الحربي أحياء العرفي والعمال والشيخ ياسين بمدينة دير الزور. وأعلنت شبكة شام الإخبارية المعارضة سقوط شهداء وعدد من الجرحى في صف صاروخي على مدينة الحولة.

وتعرض حي دير بعلبة لقصف عنيف برجمات الصواريخ وهزت الانفجارات الحي بالكامل وأدت الى سقوط العديد من الجرحى في القصف الذي سبب دمارا هائلا بالمنازل والممتلكات وسط اشتباكات عنيفة على شارع الستين. وفي حمص أيضا تحدد القصف العنيف بالمدفعية وقذائف الهاون على شارع السنين.

كما نفى المصدر معلومات ترددت على صفحات التواصل الاجتماعي على الانترنت حول احتمال تسلل المسؤولة عن المكتب الاعلامي في القصر الرئاسي لونا الشبل مهام مقدسي، واصفا اياها بـ «الشائعات».

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان ذكر في الثالث من ديسمبر ان جهاد مقدسي قدم

الرئيس الإكوادوري سيدرس طلباً محتملاً للجوء إلى بلاده

خلال جولته في أميركا اللاتينية. وأشار كوريا إلى ان «الاكوادور لم تؤيد أبدا العنف (...) هل يمكن ان نصدق كل هذه الاخبار حول مجازر الديكتاتور؟ فلنتذكر ما قيل حول العراق، أسلحة الدمار الشامل. ومع هذا، ما تم القيام به كان من اجل قتل العراقيين بهود». وكان وزير الخارجية الاكوادوري ريكاردو باتينو نفى الأسبوع الماضي ان تكون بلاده عرضت اللجوء السياسي على الرئيس الأسد.

من جهتها، ذكرت صحيفة «استادو» في ساو باولو الأحد ان بختة شعبان مستشارة الرئيس السوري قامت في نهاية نوفمبر بزيارة سرية الى ساو باولو وريو دي جانيرو وبوينس ايرس.

وقالت ان زيارتها كانت شخصية والتقت رجال أعمال سوريين في ساو باولو وبحثت معهم «امكانية نقل أشخاص وكميات كبيرة من الأموال من سورية الى البرازيل»، بحسب الصحيفة.

مصادر سورية تنفي انشقاقه: مقدسي في إجازة رسمية لثلاثة أشهر

استقالته من منصبه، مشيراً إلى «تعرضه لضغوط من بعض المحيطين بالرئيس السوري بشار الأسد».

ونقل تلفزيون «المنار» التابع لحزب الله، ايرن حلفاء دمشق اللبنانيين، عن مصادر سورية في اليوم نفسه أنه تم «أعفاء المتحدث باسم الخارجية السورية جهاد مقدسي من منصبه لارتجاله مواقف خارج النص الرسمي السوري».

ومقدسي مسيحي من دمشق، كان يعمل في السفارة السورية في لندن عندما تم استدعاؤه الى دمشق بعد بدء حركة الاحتجاجات الشعبية المطالبة بإسقاط نظام الأسد في منتصف مارس 2011.

وقد ابلغ أصدقاء له وكالة فرانس برس انه تعرض أخيراً لانتقادات من المسؤولين عن الإعلام في القصر الرئاسي ومسؤولين في وزارة الخارجية السورية، ما أثار امتعاضه.

نقلت مصادر صحافية قريبة من السلطات عن مصدر رسمي سوري قوله ان الناطق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي الذي تحدثت أثناء عن استقالته وانشقاقه عن النظام الاسبوع الماضي، هو في «إجازة لمدة ثلاثة أشهر».

ونقلت الصحيفة عن المصدر تعليقا على «الاخبار التي تردت حول انشقاقه» مقدسي ان «وزارة الخارجية وافقت على منح مقدسي إجازة لثلاثة أشهر وهو غادر البلاد في إطار رسمي».

كما نفى المصدر معلومات ترددت على صفحات التواصل الاجتماعي على الانترنت حول احتمال تسلل المسؤولة عن المكتب الاعلامي في القصر الرئاسي لونا الشبل مهام مقدسي، واصفا اياها بـ «الشائعات».

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان ذكر في الثالث من ديسمبر ان جهاد مقدسي قدم

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين تنفي فرار أحمد جبريل من دمشق

الحريصة على سورية على تجنب دمشق الدخول في المسار الذي يريده أعداؤها ووقف شلال الدم المؤسف الذي يسيل يومياً في هذا البلد العزيز».

وتابع البيان: «أبناء الجبهة الشعبية القيادة العامة في سورية ولبنان هم جزء من النسيج الاجتماعي في هذين البلدين ولا يوجد أي سبب يستدعي مغادرتهم للأماكن التي أمضوا فيها زهرة أعمارهم وتاريخهم الكفاحي كله، وذلك بعد تقارير أخرى بنظام وسائل إعلام مقربة من النظام السوري قالت إن إيران تدرس نقل أعضاء الجبهة في لبنان وسورية الى العراق.

وسيطر الجيش السوري الحر على عدد من معسكرات وتكتلات التدريب التابعة للجبهة في سورية والتي كانت تقام بمقاتليها إلى جانب نظام بشار الأسد الذي يقول إنه من محور المقاومة والممانعة.

وأضاف البيان أن «جبريل وعائلته وأبناءه مازالوا موجودين في سورية، وكذلك قيادة الجبهة كلها من مكتبها السياسي وجنتها المركزية ولم يغادروا إلى أي مكان وهم يعملون مع باقي الأطراف

دمشق - د.ب.أ: نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة فرار أمينها العام أحمد جبريل من دمشق، وذلك بعد ان تردت أنباء عن فرار جبريل الذي يقم في دمشق ويتحالف مع النظام السوري منذ عقود.

وقال المحامي حسام عرفات عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية القيادة العامة إن «الجبهة تنفي ما تردد في بعض وسائل الإعلام ووكالات الأنباء عن مغادرة الأمين العام للجبهة الشعبية القيادة العامة أحمد جبريل وعائلته الأراضي السورية متوجها إلى إيران».

وأضاف عرفات، في بيان أن «هذه الأنباء عارية عن الصحة

تماما وتندرج في سياق الحرب النفسية التي تشنها القوى الغربية وامتداداتها في المنطقة العربية التي تسعى إلى تدمير سورية عبر كل الوسائل العسكرية والأمنية والسياسية والإعلامية والنفسية».

ما أرغمها في بادئ الأمر على إرجاء مغادرتها إلى المغرب من الاثنين الى الثلاثاء.

وأوضح ان مساعد وزيرة الخارجية وليام بيرنز سوف ينوب عنها في اجتماع «أصدقاء الشعب السوري»، في مراكش، حيث من المقرر ان ينطلق الاجتماع الدولي الرابع لمجموعة «أصدقاء الشعب السوري» الذي سيقدر زيادة المساعدة لثلاثاء المعارضة السورية، بعد ان توحدت أغلب فصائله منذ 11 نوفمبر الماضي في ائتلاف وطني.

وتضم مجموعة أصدقاء الشعب السوري أكثر من 100 دولة عربية وغربية ومنظمات دولية وكذلك ممثلين عن المعارضة السورية. وسيكون اجتماع مراكش الرابع على المستوى الوزاري، والأول منذ اجتماع باريس في يوليو.

كليتون تلغي مشاركتها في «أصدقاء سورية 4» اليوم لأسباب صحية أميركا تصنف «جبهة النصرة» منظمة إرهابية وتعاقب اثنين من قادتها

إصابتها بـ «فيروس في معدتها»، حسب ما أعلن كبير مستشاريها في وزارة الخارجية أمس الأول.

وقال مستشارها والمتحدث باسمها فيليب رايس في رسالة إلكترونية إن وزيرة الخارجية لن تتوجه كما كان مقررا اليوم إلى مراكش للمشاركة في الاجتماع الدولي لـ «أصدقاء الشعب السوري» ولا إلى تونس في اليوم التالي ولا إلى أبوظبي الجمعة.

وأضاف «بما أنها مازالت تعاني من الالم، سنبقى هنا هذا الأسبوع بدل التوجه إلى شمال افريقيا والشرق الأوسط كما كان مقررا» بدون ان يحدد الموعد الذي ستتمكن فيه كليتون من استئناف نشاطها المهني. وكان مستشارها أعلن مساء الأحد ان وزيرة الخارجية الأميركية مصابة بفيروس في المعدة

قد يكون يملكها هذا الجرحان في الولايات المتحدة ويعرض الرعايا الأميركيين الذين يتعاملون معها لملاحقات قضائية.

وأوضحت الوزارة في بيان ان هذا الأمر يندرج في إطار قرار وزارة الخارجية الأميركية الذي أعلن ليلاً بتصنيف جبهة النصرة على لائحة المنظمات «الإرهابية» الأجنبية. وأعلنت وزارة الخزانة أيضا انها أدرجت على لائحته السوداء المستمرة منذ 20 شهرا.

وأعلنت السلطات الأميركية انها فرضت عقوبات مالية على اثنين من قادة جبهة النصرة.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية انها اضافت اسمي ميسر على موسى عبدالله الجبوري وانس حسين خطاب على لائحته السوداء ما يؤدي الى تجريد الحسابات التي

واشنطن - رويترز - أ.ف.ب: وضعت الولايات المتحدة جماعة جبهة النصرة السورية الإسلامية المعارضة في قائمتها للمنظمات الإرهابية الأجنبية واتهمتها بالارتباط بتنظيم القاعدة في العراق. وفي بيان صدر أمس صنفت وزارة الخارجية الأميركية جبهة النصرة التي تدعو إلى قيام دولة إسلامية في سورية على أنها جماعة تابعة لتنظيم القاعدة في العراق.

ومن خلال إدراج جبهة النصرة، المجموعة الجهادية، في القائمة السوداء يمكن للسلطات الآن أن تجرد أي أرضة تكتفي الجماعة أو أعضائها في حدود اختصاص القضاء الأميركي. كما ان هذا الإجراء يحظر على الأميركيين تقديم أي دعم مالي لها.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية



أحمد جبريل

نصف مليون لاجئ سوري في الخارج.. وأكثر من 3000 يفرون يوميا

وأشارت المصادر إلى أن الأيام الأخيرة شهدت ارتفاعا في عمليات نزوح العسكريين عقب انشقاقهم عن الجيش النظامي السوري، نتيجة الأحداث الدامية هناك، لافتة إلى أن الأجهزة الأمنية الأردنية تقوم بالتحفظ الأمني الاحترازي على هؤلاء في مناطق خاصة بعيدا عن أماكن لجوء اللاجئين السوريين المدنيين.

وأكدت المصادر أن المنشقين عن الجيش السوري يدخلون إلى الأردن بصفة لاجئين، مشيرة إلى أن إدارة مخيم «الزعتري» لللاجئين السوريين في محافظة المفرق رحلت عددا من كبار العسكريين السوريين المنشقين من مخيم «الزعتري» إلى مخيم الراجحي، وأضافت أن معظمهم من رتبة عميد وعقيد وضباط صف.

بشار إلى أن مخيم «الراجحي» بمحافظة المفرق الأردنية يحتوي حاليا على ما يقارب من 1200 مهاجر وجرى تجهيز البنية التحتية له قبل حوالي عام ونصف قرابة 820 عسكريا سوريا منشقا عن جيش بلاده.

عن مواصلة دعمهم. وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن خلال الصراع تجاوز بالفعل العدد الذي توقعته مفوضية اللاجئين أن يصله بحلول نهاية العام وهو 700 ألف وإن كان أكثر من 200 ألف لم يسجلوا أسماءهم رسميا.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر أردنية مطلعة أن الأجهزة الأمنية تقوم بفرز العسكريين المنشقين عن الجيش السوري النظامي في مخيم «الزعتري» بمحافظة المفرق وتوزعهم على أكثر من مخيم في الأردن بحسب رتبهم العسكرية.

وقالت المصادر - في تصريحات لصحيفة (الغد) الأردنية الصادرة أمس - «إن الجهات الرسمية تدرس نقل الضباط المنشقين عن الجيش السوري من حملة رتبة لواء وعميد وعقيد ومن مخيم «الراجحي» في محافظة المفرق إلى مدينة «الشرق» بمحافظة الزرقاء وذلك بعد تخصيص نحو 25 وحدة سكنية لهم في المحافظة لإيوائهم».

وعشرات الآلاف في لبنان. وقالت ميليسيا فليمغ المتحدثة باسم مفوضية شؤون اللاجئين إنه خلال اليومين الماضيين فقط عبر 1000 شخص إلى الأردن تحت جنح الظلام، وأضافت «وصلوا في أحوال جوية سيئة جدا. ملابسهم مبللة وأحذيتهم متسخة بالوحل... فرق المفوضية العليا لشؤون اللاجئين وصفتهم بأنهم كانوا خائفين ومتحمدين وبلا ملابس شتوية مناسبة».

وقالت فليمغ «يجري تهجير الناس بشكل فوري وعنيف ويفقدون كل ما يملكونه في مكان كان يتعم يوما بالسلام». وذكرت المفوضية أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين في المنطقة ارتفع بنحو 3200 شخص يوميا في نوفمبر سواء من وصلوا حديثا أو من سجلوا أسماءهم فور نفاذ مواردهم. ومن المتوقع أن تسعى أعداد متزايدة من السوريين الذين يكافحون للعيش في الدول المضيفة لتسجيل أسمائهم مع استمرارية الصراع ونفاذ مخدراتهم وعجز الأسر المضيفة



جانب من الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها اللاجئين في مخيم اطمة على الحدود السورية - التركية (رويترز)

حكومية أن من بين هؤلاء حوالي 100 ألف لاجئ في الأردن و70 ألفا في كل من تركيا ومصر

لتسجيل أسمائهم كلاجئين والحصول على مساعدات. وذكرت مستشهدة بتقديرات

المفوضية إن أعدادا كبيرة من السوريين عبروا الحدود إلى دول بالمنطقة لكنهم لم يتقدموا

عواصم - وكالات: كشفت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس أن أكثر من نصف مليون لاجئ سوري مسجلين الآن أو في انتظار تسجيلهم في المنطقة. وأضافت في بيان صدر في جنيف «وفقا لأحدث أرقام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان والأردن والعراق وتركيا وشمال افريقيا فإن 509559 سوريا إما مسجلون بالفعل أو في انتظار تسجيلهم».

وتابعت أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين في المنطقة ارتفع بنحو 3200 يوميا في نوفمبر الماضي، وأن ما يقرب من ألف سوري عبروا إلى الأردن خلال الليلتين المنصرمتين فقط.

وأضافت المفوضية أن لبنان يستضيف الآن 154387 لاجئا سوريا مسجلا فورا من الصراع الدائر ببلادهم، في حين استقبال الأردن 142664 لاجئا سوريا وتركيا 136319 لاجئا والعراق 65449 لاجئا وشمال افريقيا 11740 لاجئا.

وبالإضافة إلى ذلك قالت